

## أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية

نشوان عبدالله نشوان \*

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية، وتمثل سؤال الدراسة بما يلي: ما هي فاعلية أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء؟ وافترض الباحث بأنه لا توجد علاقة بين العزو الرياضي وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب الجامعة في الألعاب الجماعية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة لملاءمته لطبيعة المشكلة، وعليه تم اختيار العينة وعددهم (54) لاعباً بالطريقة القصدية لتحقيق هدف الدراسة، من أصل (54) لاعباً يمثلون نسبة (74%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج فروقاً معنوية بين مجالي العزو الداخلي والخارجي وارتباطهما بمفهومي الذات والقلق، جاءت لصالح العزو الداخلي لدى لاعبي منتخب الجامعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية (سالبة معنوياً) بين العزو الداخلي والعزو الخارجي لديهم. وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين خلال فترتي الإعداد العام والخاص، جنباً إلى جنب مع الإعداد البدني والمهاري والخططي، وتعزيز الأسباب التي جعلت للاعبين يتجهون نحو العزو الداخلي لأسباب الفوز والخسارة، ويتبعون عن العزو الخارجي.

الكلمات الدالة: أسلوب العزو، المتغيرات النفسية، العزو الداخلي، العزو الخارجي.

### المقدمة

تزايد الاهتمام في السنوات القليلة الأخيرة بالدراسة العلمية للسلوك الإنساني الرياضي؛ بهدف تنمية الشخصية وتحقيق الأداء الرياضي، وهو ما يعرف بمجال علم النفس الرياضي، ولما كان علم النفس يتناول بالدراسة الإنسان؛ بوصفه كائناً حياً يسعى للتكيف مع البيئة، فإنه من الثابت أنّ السلوك الظاهري يعكس الصفات الشخصية التي تمثل السلوك الإنساني، ولذلك فقد اهتم علماء النفس والتربية بدراسة ذلك السلوك دراسة علمية، من أجل فهم أفضل للخصائص السلوكية، والتي تقود بدورها إلى رفاهية المجتمع. إذ أشار راتب (2000) إلى أنّه عندما نتعامل مع الآخر يكون الموجه الأكبر للعلاقة هو حب الاستطلاع والكشف، إذ تعتمد هذه المعرفة في غالبية الأحيان على الملاحظة الذاتية والأداء الشخصي بما يجعلها تتسم بعدم الاتساق والموضوعية وربما التحيز.

ويعتقد البعض أن العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدرة والجهد في التحصيل والإنجاز في مختلف الميادين هي السبب في الوصول إلى الأداء السليم، بينما يعتقد البعض الآخر أن العوامل الخارجية هي المسؤولة عن الأداء السليم، والتي تتعلق بالظروف الخارجية من حظ وصعوبة المهمة، ويحدث ذلك للرياضيين والمدربين وغيرهم في النشاط الرياضي، خاصة عقب المنافسات الرياضية، وهي تعليقات مدركة لنتائج السلوك. الزغول (2009).

تركز نظرية العزو للنجاح والفشل على كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم، وتعددت تحليل الحوافز إلى محاولة فهم نتائج توقعات الأفراد وردود فعلهم الانفعالية، وتفسير واقعية أداء المهام المختلفة، و تفسير الأفراد لنجاحهم وفشلهم في هذه المهام. المنيزل (1995).

وتجدر الإشارة إلى أن القدرات العقلية، والسمات النفسية، والعوامل الاجتماعية والبيئية، تشكل أهمية قصوى في ارتقاء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، كما أن الارتقاء الجيد للأفراد يؤدي إلى معرفة إمكانياتهم، مما يسهم في تقدمهم ونبوغهم، ويوفر الوقت والجهد اللازمين للتدريب لإظهار تفوقهم الرياضي.

\* كلية التربية، جامعة الزرقاء. تاريخ استلام البحث 2016/06/19، وتاريخ قبوله 2017/02/17.

تقوم نظرية العزو على افتراضات منها ما أشار إليه بيترى وجوفرن (Petri & Govern, 2004) مثل محاولة تحديد أسباب سلوكنا وسلوك الآخرين؛ وتبحث عن الأسباب التي نحددها لنتائج سلوكنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي وغير الانفعالي على المدى البعيد و تمثل نهجاً لدى الفرد والمجتمع.

ويشير قطامي (2000) إلى افتراض أساسي مفاده أن الأفراد لا يشعرون بالراحة لتسجيلهم لما يحيط بهم من ملاحظات، بل هم بحاجة إلى عزوها قدر الإمكان إلى متغيرات معينة في بيئتهم؛ إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة.

حيث أن الناس يعززون أسباب الأحداث إما لعوامل داخلية مثل الحاجات والقدرات والجهد، أو لعوامل خارجية مثل الحظ ونوع المهمة، كما اقترح واينر الجدول (1). علاوي (2002).

### الجدول (1)

أنماط العزو السببي التي طورها (واينر) بناءً على أبعاد الموقع والاستقرار والتحكم

خارجي		داخلي		نمط العزو
متغير	ثابت	متغير	ثابت	يمكن التحكم به
مساعدة الآخرين	تحيز المعلم	الجهد الآني	الجهد المعتاد	لا يمكن التحكم به
الحظ	صعوبة المهمة	المزاج	القدرة	

ويشير الجدول (1) أن الأبعاد السببية الثلاثة لـ "واينر" (Weiner) ذات صبغة تفاعلية نشطة، ويعتقد بأن لها تضمينات مهمة في الدافعية، فعلى سبيل المثال يرتبط بعد موقع الضبط (داخلي، خارجي) بمشاعر الذات. فإذا كان عزو النجاح والفشل يعود إلى عوامل داخلية، فالنجاح يؤدي إلى شعور بالزهو والافتخار مما يؤدي إلى زيادة الدافعية، بينما يؤدي الفشل إلى التقليل من تقدير الذات. ويرتبط بعد الاستقرار (ثابت، متغير) بالتوقعات حول المستقبل.

### مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تشتت اللاعب خلال المنافسات والذي يحول دون تحقيقه المستوى المطلوب نتيجة عوامل خارجية أو داخلية وارتباطها بالأداء بشكل مباشر مقارنة بالأداء خلال التدريب مما يظهره اللاعب دون مستواه الحقيقي أثناء المنافسات. ومن هنا تركز مشكلة الدراسة في إثارة التساؤلات عند اللاعبين في أسباب فشلهم أو نجاحهم في مباراة ما، قد تعود إلى قدراتهم الجسمية أو المعرفية، أو غيرها، وتؤكد الدراسات أن العزو في المجال الرياضي سمة تشمل جميع الرياضيين، رغم أن التعليل السببي مختلف فيما بينهم؛ ولكل لاعب أسلوباً مغايراً عن الآخرين، وهذا يعود إلى خصائص الشخصية للفرد، وبالرغم من الدراسات العديدة في مجال العزو فإن علاقة العزو ببعض المتغيرات النفسية - على حد علم الباحث - درست على نطاق ضيق، من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتجد تفسيراً لتساؤل الدراسة وهو: هل لأسلوب العزو الرياضي علاقة ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية؟

### فرضية الدراسة

لا توجد علاقة بين العزو الرياضي وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى أنواع العزو لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.
- التعرف إلى مستوى المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية.
- التعرف إلى علاقة أنواع العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة الدراسة.

محددات الدراسة:

المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعة الزرقاء من الذكور في الألعاب الجماعية.  
المجال المكاني: الصالات المغلقة، والملاعب الرياضية في الجامعة.  
المجال الزمني: أُجريت الدراسة في جميع مراحلها (بناء وتطبيقاً) في الفترة الواقعة من (2) شباط/ 2015 لغاية 30 نيسان 2015 للعام الدراسي (2014-2015م).

### التعريفات الإجرائية

أسلوب العزو: طريقة يعتمد عليها الفرد في تفسير أسباب سلوكه ومبرراته في حال نجاحه أو فشله.  
العزو الداخلي للنجاح: عزو الأفراد نجاحاتهم إلى عوامل داخلية تتعلق بالقدرة والجهد.  
العزو الخارجي للنجاح: عزو الأفراد نجاحاتهم إلى عوامل خارجية.  
عزو الفشل لعوامل غير مستقرة: قيام الفرد بعزو فشله في المهمات المختلفة إلى أسباب غير مستقرة.  
عزو الفشل لعوامل مستقرة: قيام الفرد بعزو فشله في المهمات المختلفة إلى أسباب مستقرة.  
مفهوم الذات: فكرة الإنسان عن نفسه وتفاعله مع البيئة.  
القلق: حالة نفسية وفسولوجية تتشكل من تظافر أفكار ومواقف سلبية.

### الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية التي قام بإعدادها. ويتناول هذا الجزء النظري من الدراسة استعراضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية للتعرف على تناول الباحثين لمفهوم العزو الرياضي؛ أسبابه، أنواعه، والمتغيرات المرتبطة به.

تناولت دراسة الطحان (1990) العلاقة بين مصدر الضبط باعتباره محددًا للعزو السببي عند الفرد، وكل من الذكاء، والسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. وشملت عينة الدراسة (267) طالباً من طلبة جامعة الإمارات، مستخدماً اختبار مركز التحكم. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين العزو وعامل الجنس، لكنها وجدت علاقة دالة إحصائياً بين العزو والذكاء، إذ أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء في مصدر الضبط، إذ يميل مرتفعو الذكاء إلى الضبط الداخلي بينما يميل منخفضو الذكاء إلى الضبط الخارجي.

تناولت دراسة ميلر وآخرين (Miller & et al, 2003) استقصاء مدى وعي الطلبة لمصادر الضبط، وذلك بمقارنتهم بالطلبة الذين لا يعانون من هذه المشاكل. وتكونت عينة الدراسة من (156) من الصف السابع والصف الثاني عشر من الطلبة العاديين في ولاية كنتاكي، و(75) طالباً من ذوي المشاكل السلوكية، وطبق عليهم مقياس موقع الضبط، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مقياس موقع الضبط بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي المشاكل السلوكية، فقد أظهر الطلبة ذوي المشاكل ضبطاً خارجياً.

وتناولت دراسة حسين (2004) علاقة العزو السببي بسمات الشخصية ومعدل الثانوية العامة والجنس والتخصص، من خلال تطبيقها على (577) من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس عدن باليمن خضعوا لمقاييس العزو السببي والشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل الجهد والحظ، وبينت أن هناك فروقاً في العزو السببي تعزى إلى الجنس، وكان عزو النجاح لدى الإناث داخلياً، وكذلك الطلبة ذوو المعدلات المرتفعة، وبينت النتائج أيضاً أن المنضبطين ذاتياً كان عزوهم للنجاح داخلياً والفشل إلى العوامل غير المستقرة.

وتناولت دراسة عرب (2011) علاقة العزو السببي وعلاقته بسمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة بغداد للألعاب الفردية والفرقية، وشملت عينة الدراسة (173) لاعب ولاعبة وكانت أهم الاستنتاجات وجود علاقة ارتباط موجبة بين العزو السببي والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفرقية وكذلك وجود علاقة سالبة بين العزو السببي والثقة الرياضية لدى اللاعبين واللاعبات بالرياضات الفردية.

تناولت دراسة باركوكيز، لازوريس وتسورباتزوديس (Barkoukis, V; Lazuras, L & Tsorbatzoudis, H, 2014) تقييم تأثير معتقدات عزو النجاح على القابلية لتعاطي المنشطات عند الرياضيين المراهقين، وتكونت من (309) الرياضيين المراهقين

المشاركة في كل من الرياضات الفردية والجماعية وكشف تحليل معدل التباين أن الرغبة الاجتماعية لم تكن بمثابة المحدد في العلاقة بين قابلية تعاطي المنشطات وعزو النجاح. وفيما يتعلق بالمعتقدات حول أسباب النجاح، ظهر الخداع كعامل عزو خارجي باعتباره مؤشراً على قابلية تعاطي المنشطات. هذه النتائج تعني أن المعتقدات حول أسباب نجاح الشباب في الرياضة قد تشمل بعداً آخر من عوامل الخطر وهو تعاطي المنشطات واستخدامها.

فيما تناولت دراسة الفضلي (2015) تسليط الضوء على سمتين (فاعلية الذات-العزو) ومدى الارتباط بينهما، والتعرف إلى مستوى فاعلية الذات والعزو السببي لدى لاعبي كرة السلة للمقاعد المتحركة، وافترض أن هناك علاقة ترابط بينهما، وتوصل إلى أن عينة الدراسة تتصف بفاعلية عالية للذات، وأن العزو الداخلي لديهم أعلى من الخارجي، وأن هناك علاقة ارتباط عالية بين فاعلية الذات والعزو الداخلي لديهم.

وتناولت دراسة الهران (2015) التعريف بأسلوب العزو بأبعاده الثلاثة لدى لاعبي المنتخب الكويتية الفردية والجماعية من الذكور والإناث وعددهم (134) بالطريقة القصديّة، كذلك التعرف إلى الفروق في أسلوب العزو لديهم والتي تعزى للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأظهرت النتائج أن أسلوب العزو كان داخلياً في البعد الأول، وفي البعد الثاني حيث عزا أفراد العينة سلوكهم إلى عوامل داخلية يستطيعون التحكم بها، أما في البعد الثالث فقد عزوا أسباب سلوكهم إلى عوامل ثابتة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب العزو لدى اللاعبين واللاعبات. تعقيب على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة وكانت قد تناولت أسلوب العزو السببي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الذكاء، وسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والمشاكل السلوكية، والتخصص، والثقة الرياضية، وتعاطي المنشطات، ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، والنوع الاجتماعي، ونوع اللعبة، وفاعلية الذات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بأنها تتناول المتغيرات النفسية والربط بينها وعلاقتها بأنواع العزو كما ذهب إليه الباحث في دراسته لقراءة أسلوب العزو الرياضي وعلاقته بالمتغيرات النفسية المؤثرة في الأداء الرياضي بما يخدم تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضها بطريقة علمية بصورة واضحة وظهر جلياً من خلال ضبط التوازن النفسي للاعب الرياضي وتفسير واقعي لأسباب النجاح والفشل في الأداء الرياضي والتعرف عن كثب على بيئته التي تمثل الحاضنة لحاجاته وميوله وهذا ما توافر لعينة الدراسة من أجواء صحية متنوعة ومتناغمة وفرتها إدارة الجامعة لخدمة الأهداف المرجوة وبما ينسجم مع طموحات اللاعبين، وهذا ما يبرز أهمية تفسير اللاعب للأحداث بصورة واقعية؛ لتكون تغذية راجعة واستعداداً أفضل للمستقبل في الوقت نفسه.

وعليه فإنه يمكن أن تبنى إنجازات مستقبلية للأفراد بناءً على خبرات نجاح وفشل في المنافسات السابقة، ونستطيع كذلك التنبؤ بمستوى الأداء الرياضي المستقبلي لهم اعتماداً على تلك الخبرات، حيث إن أسلوب العزو يعمل على تحريك المشاعر والعواطف التي تتغير تبعاً للأسباب التي يعتقد الأفراد أنها تقف وراء نجاحهم أو فشلهم.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهجية الدراسة:

لكل منهج وظيفة وخصائص معينة، يستخدمها الباحث بما يتلائم مع أهداف الدراسة والمنهج أيًا كان نوعه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءمته لطبيعة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية للعام الدراسي (2014-2015م)، وعددهم (54) لاعباً أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة القصديّة، وعددهم (40) لاعباً يمثلون نسبة (74%) من مجتمع الدراسة، كما يوضح الجدول (2).

## الجدول (2)

### مجتمع الدراسة والعينة

اللاعبون				اللعبة
عينة الثبات	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية للبحث	المجتمع	
2	2	14	18	كرة القدم
2	1	7	10	كرة السلة
2	1	9	12	كرة الطائرة
2	2	10	14	كرة اليد
8	6	40	54	المجموع

### أدوات الدراسة:

تعد أدوات الدراسة التي يستخدمها الباحث عنصراً أساسياً وطريقة لحل مشكلة بحثه. لذا اعتمد الباحث على (مقياس العزو في الرياضة ومقياس المتغيرات النفسية) وفيما يأتي بيان لها:

#### مقياس العزو في الرياضة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العزو في الرياضة المعد من قبل علاوي (1998) والمكون من (32) فقرة تتوزع على أربعة مجالات للعزو (عزو الفوز، عزو الهزيمة، عزو الأداء الجيد، عزو الأداء السيء) وكل مجال من هذه المجالات الأربعة ممثلة بثمان فقرات، ويقوم اللاعب بالإجابة على فقرات المقياس باختيار الإجابة التي تنطبق على حالته إما بالإجابة (أ) أو الإجابة (ب).

#### مقياس المتغيرات النفسية:

استخدم الباحث مقياس المتغيرات النفسية، اقتباس وتعديل علاوي (1998)، ويتضمن المقياس (24) فقرة، وله ستة أبعاد، وكل بعد من هذه الأبعاد الستة تمثله أربع فقرات، ويقوم اللاعب بالإجابة على الفقرات (سداسية البدائل) (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، لا تنطبق علي تماماً).

#### صدق المقياسين وثباتهما:

لغرض التأكد من أن أداة القياس صالحة لقياس ما وضعت من أجله، عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء لغايات التقييم، وجاءت النتائج على أن المقياسين على درجة كبيرة من الصدق، ونسبة اتفاق (85%) لمقياس العزو (80%) لمقياس المتغيرات النفسية.

#### التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (6) لاعبين باختيارهم عشوائياً، وتم استبعادهم من الدراسة، ويعد الثبات من الشروط المهمة للأداء الجيد، ويعني الاتساق في النتائج ويتميز بالاستقرار. ولغرض إيجاد معامل الثبات قام الباحث بإعادة المقياس على عينة مكونة من (8) لاعبين وبمعدل اثنين من كل لعبة، وأعيد عليهم تطبيق المقياسين بعد مرور أسبوع، باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وظهرت قيمة (r) المحسوبة لمقياس العزو (0.85)، و(0.81) لمقياس المتغيرات النفسية، وهذه النتيجة تدل على ثبات المقياسين.

#### إجراءات الدراسة:

بعد اكتمال كافة إجراءات الصدق والثبات للمقياسين، أصبح المقياسان جاهزين للتوزيع على اللاعبين خلال فترة التحضيرات لبطولة الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (40) لاعباً، بعد أن قام الباحث بتوضيح أهداف الدراسة وطبيعة والإجابة عليه بدقة وصدق بما يتناسب وحالة كل لاعب وبذلك تمت الإجابة على جميع فقرات المقياسين من قبل أفراد العينة.

#### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (r)، تحليل التباين (f)).

#### عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج أنواع العزو في الألعاب الجماعية ومناقشتها:

يشير فرض الدراسة أنه لا توجد علاقة بين العزو في الرياضة، وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية. وأظهرت النتائج بعد تطبيق أداتي الدراسة (المقياسين) على العينة، حسب ما هو مبين في الجدول (3).

### الجدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنواع العزو (داخلي، خارجي) لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية

الوسائل الإحصائية	العزو الداخلي	العزو الخارجي	قيمة (ت) المحسوبة
س <sup>-</sup>	20.14	11.86	3.83
ع + -	2.17	1.81	

\*\*قيمة (ت) الجدولية (03.2) عند مستوى ثقة 95% ودرجة حرية (39).

يتضح من الجدول (3) أن الوسط الحسابي في مجال العزو الداخلي بلغ (20.14) وانحراف معياري (2.17) فيما بلغ الوسط الحسابي في مجال العزو الخارجي (11.86) وانحراف معياري (1.81)؛ إذ أسفرت نتائج المقياس الثاني عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجالي العزو الداخلي والعزو الخارجي، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.81) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.03)، وهذا يشير إلى أن العزو لدى لاعبي منتخبات الجامعة نحو العزو الداخلي أكثر من العزو الخارجي، والفروقات معنوية واضحة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك اتجاهاً لدى عدد من اللاعبين، في مختلف الأنشطة الرياضية، كالجهد والقدرة، ويستطيعون التحكم بها نتيجة لتهيئة البيئة المناسبة مثل توافر المرافق الرياضية والمدربين والإداريين المؤهلين والتوافق بينهم في أجواء مناسبة للتدريب والذي يعطيهم تقديراً للذات مما يكون أقرب إلى الواقع في المنافسات إلى حد ما، والذي يعكس حالة من الاستقرار النفسي ويخفف من القلق بصورة تسمح لهم بتقديم أفضل ما لديهم من إبداع للأداء المهاري والخططي مقروناً بالاستقرار النفسي والذي يؤهلهم لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب و المنافسات وبمستوى متقارب نسبياً، ويتفق هذا مع دراسة كل من العبيدي (2008)، حسين (2004)، عرب (2011)، العزو للاعبين الفرقة كان إيجابياً داخلياً وارتباطه بالثقة الرياضية، الفضلي (2015) هناك علاقة ارتباط عالية بين فاعية الذات والعزو الداخلي، الهزان (2015)، عبد الرضا (2001) حيث عزا اللاعبون سلوكهم إلى عوامل داخلية مستقرة إلى حد ما، وكما عند ندرفي (Niderffe, 1995) والتي وجدت أن اللاعبين يعززون نجاحهم في المنافسات إلى العوامل الداخلية (العوامل المستقرة)، ويعززون فشلهم إلى العوامل الخارجية (غير المستقرة). ويمكن التصور بأن نتائج السلوك يمكن أن تعزى إلى شخصية أو بيئية فاعلة تفسر الارتباط بين العزو والمتغيرات النفسية .

عرض نتائج بعض المتغيرات النفسية في الألعاب الجماعية ومناقشتها:

من خلال الجدولين (4) و(5) سيتم استعراض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المختصة بالمتغيرات النفسية وتحليلها ومناقشتها، فضلاً عن تحليل التباين بين هذه المجالات.

### الجدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات النفسية لدى منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية

الوسائل الإحصائية	القدرة على التصور	القدرة على الاسترخاء	القدرة على تركيز الانتباه	الثقة بالنفس	دافعية الانجاز الرياضي	القدرة على مواجهة القلق
س <sup>-</sup>	18,75 15 66	17,45	13,95	18,85	19,90	13,85
ع + -	21 1,86	2,18	2,09	3,12	2,43	2,27

\*الدرجة الكلية لكل مهارة نفسية = 24 درجة ، والدرجة الكلية للمقياسين = 144.

يتضح من الجدول (4) أن الوسط الحسابي لمجال القدرة على التصوير قد بلغ (18.75)، وانحراف معياري (1.86)، بينما بلغ الوسط الحسابي في مجال القدرة على الاسترخاء (17.45)، وانحراف معياري (2.18)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال القدرة على تركيز الانتباه (13.95)، وانحراف معياري (2.09)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال الثقة بالنفس (18.85)، وانحراف معياري (12.3)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال دافعية الإنجاز الرياضي (19.90)، وانحراف معياري (43.2)، وبلغ الوسط الحسابي لمجال القدرة على مواجهة القلق (13.85)، وانحراف معياري (2.27)، ويلاحظ من خلال النظرة العامة أن اللاعبين قد تمتعوا بمستوى عالٍ من المهارة، خاصة دافعية الإنجاز الرياضي، والثقة بالنفس، والقدرة على التصور، والقدرة على الاسترخاء، في حين تراجعت مستوياتهم في القدرة على تركيز الانتباه، والقدرة على مواجهة القلق.

### الجدول (5)

تحليل التباين للمتغيرات النفسية لدى منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية

الدالة	ف الجدول	(ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير معنوية	2.53	2، 18	27، 94	5	55، 91	بين المجموعات
			3، 26	35	31، 27	داخل المجموعات
			31، 20	40	87، 18	المجموع

\* قيمة (ف) الجدولية (53، 2) أمام نسبة خطأ (5%) ودرجة الحرية (5-35).

ولغرض التعرف إلى مدى هذه الفروق ودلالاتها، حلل الباحث التباين بين هذه المجالات، وتبين من خلال الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة (2، 18) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (53، 2)، وبذلك تأكد الباحث بأن الفرق بين المتغيرات النفسية عند اللاعبين فروقات عشوائية، ليست ذات دلالة إحصائية، ويعزو ذلك إلى أن المتغيرات العقلية متصلة فيما بينها اتصالاً وثيقاً، وتشكل طبيعة تفكير الشخص الرياضي، وهذا يتفق مع دراسات كل من العبيدي (2008)، الطحان (1990) إذ يميل مرتفعو الذكاء إلى الضبط الداخلي للنتائج، عبدالمجيد (2008)، فاضل (1994)، الفضلي (2015) يوجد درجة كبيرة من الترابط والتفاعل بين تدريب المتغيرات النفسية والعزو لدى اللاعبين لتفسير النجاح والفشل، أحمد (2007)، ماكولي ودنكان (Mcauley&Duncan,1989)، الهراي (2015). وأن التحسن في مهارة معينة من هذه المتغيرات يؤثر على تحسين المتغيرات النفسية الأخرى وبهذا ترتبط حالة اللاعبين بتقديرهم الذاتي، وفي الوقت نفسه تعطيهم قدرة على ضبط النفس ومواجهة القلق ومن ثم تصور واضح للأداء وطبيعة الواجبات المراد تنفيذها.

عرض نتائج معامل الارتباط بين العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية ومناقشتها:  
للتعرف على معامل الارتباط بين نوعي العزو وبعض المتغيرات النفسية، كما في الجدول (6).

### الجدول (6)

معامل الارتباط بين نوعي العزو (الداخلي، الخارجي) وبعض المتغيرات النفسية

ت	العزو الداخلي	العزو الخارجي	القدرة على التصور	القدرة على الاسترخاء	القدرة على تركيز الانتباه	الثقة بالنفس	دافعية الإنجاز الرياضي	القدرة على مواجهة القلق
1	-	-0.48*	0.60*	0.21	0.49*	0.56*	0.54*	0.18
2	-	-	0.15	0.65*	0.09*	-0.55*	-0.73*	0.44*
3	-	-	-	0.67*	0.54*	0.37*	0.22	0.17
4	-	-	-	-	0.51*	0.24	0.19	0.61*
5	-	-	-	-	-	0.18	0.48*	0.11
6	-	-	-	-	-	-	0.53*	0.29
7	-	-	-	-	-	-	-	0.28

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ثقة (95%) ودرجة حرية (38) تساوي (0.325).

يبين الجدول (6) الذي يمثل علاقات الارتباط بين العزو (الداخلي والخارجي) وبعض المتغيرات النفسية. من خلال العرض للبيانات يرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين العزو الداخلي والعزو الخارجي (علاقة معنوية سلبية)، وبين العزو الداخلي والقدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي. في حين كانت علاقة الارتباط بين العزو الداخلي والقدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق علاقة غير معنوية، ويعزو الباحث سبب العلاقة المعنوية العكسية بين العزو الداخلي والعزو الخارجي، إلى أنه كلما ارتفع العزو الداخلي عند اللاعبين انخفض العزو الخارجي، أي اعتمادهم على أنفسهم دون الاعتماد على الحظ أي إدراك الشخص الرياضي لأسباب النتائج من حيث هي ثابتة ولن تتغير، أو غير ثابتة، يتوقع تغيرها في المستقبل.

يتفق مع نتائج هذه الدراسة كل من الباحثين كاربندر (Carpender, 1997)، وويليام (Williams, 1995) والتي ذهبت إلى أن عينة الدراسة وصلت إلى مرحلة القدرة على معرفة نقاط الضعف في الأداء المهاري والخططي ومعالجتها، أما سبب العلاقة المعنوية الإيجابية بين العزو الداخلي والمتغيرات النفسية (القدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي) فيرجع إلى ارتباط ظاهرة العزو الداخلي لهذه المتغيرات النفسية؛ أي أنه كلما ارتفع العزو الداخلي كلما تحسنت هذه المتغيرات، إذ يعد العزو متغيراً نفسياً اجتماعياً يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية ذات التأثير في الأداء الرياضي. وأيضاً يتفق الباحث في دراسته إلى ما ذهب إليه كل من الحوري والعزاوي (2010)، علاوي (2002)، ريك (Rick, 2002) إلى أن سبب العلاقة المعنوية العكسية بين العزو الخارجي ومهارات (الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي) فإنه يعني ارتفاع العزو الخارجي الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز حيث يشعرون بضعف ثقتهم بأنفسهم ومن ثم تتخفف لديهم القدرة على التركيز والدافعية للاستمرار في التدريب.

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين العزو الخارجي والقدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق، وبين العزو الخارجي والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي علاقة معنوية سلبية، وبين العزو الخارجي والقدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه علاقة غير معنوية. أما سبب العلاقة المعنوية الإيجابية بين العزو الخارجي ومهارات (القدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق) فيعود إلى ارتباط ظاهرة العزو الخارجي بهذه المتغيرات النفسية؛ أي أنه كلما ارتفع العزو الخارجي كلما تحسنت هذه المتغيرات، وهذا يؤكد الرأي بأن الأفراد ذوي التحكم الخارجي لا يبذلون جهداً لاعتقادهم بأن نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية لقوة الآخرين والحظ. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاضل (1994).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين القدرة على التصور وبين كل من القدرة على الاسترخاء، والقدرة على تركيز الانتباه، والثقة بالنفس، ووجود علاقة غير معنوية بين القدرة على التصور ودافعية الإنجاز.

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين القدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق والقدرة على تركيز الانتباه، ووجود علاقة ارتباط غير معنوية بين القدرة على الاسترخاء والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه قطامي (2000).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين القدرة على تركيز الانتباه ودافعية الإنجاز الرياضي، ووجود علاقة ارتباط غير معنوية بين القدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة القلق، والذي يتفق مع ما أشار إليه الزغول (2009).

ويرى الباحث أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي، بينما العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة القلق غير المعنوية. وأن هناك علاقة ارتباط غير معنوية بين دافعية الإنجاز الرياضي والقدرة على مواجهة القلق، تتفق مع ما أشار إليه كل من الهزان (2015) وعرب (2011) وبيترى وجوفرن (Petri & Govern, 2004).

وتجدر الإشارة إلى أن الأسباب المعرفية تتحول إلى استجابات معينة، وأن أسلوب العزو يعمل على تحريك المشاعر التي تتغير تبعاً للأسباب المرتبطة بنجاحهم أو فشلهم. وتبنى الإنجازات المستقبلية للأفراد بناء على الخبرات السابقة، ومنها يمكن التنبؤ بالأداء المستقبلي. وهذا يتفق مع رأي كل من علاوي (2004)، وانديرمان وانديرم (Eanderman & Anderman, 2013).

أما سبب العلاقة الإيجابية المعنوية بين المتغيرات النفسية مثل القدرة على التصور وكل من القدرة على الاسترخاء والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس، والقدرة على الاسترخاء والقدرة على تركيز الانتباه والثقة بالنفس، والقدرة على الاسترخاء والقدرة على مواجهة القلق،



والقدرة على تركيز الانتباه ودافعية الإنجاز الرياضي، والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي. ويعود ذلك إلى التوازن النفسي والبيئة المناسبة المتوافرة لتسهم في تحقيق الأهداف المرجوه للاعبين والمدربين الإداريين على حد سواء.

#### توصيات بحثية:

1. في ضوء نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها يوصي الباحث بما يلي:
1. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تشمل أكثر من فئة عمرية ومقارنتها من حيث العزو الرياضي.
2. إجراء دراسة تأثير برنامج مقترح للتدريب الذهني وعلاقتة بالعزو الرياضي.
3. إجراء دراسة للتعرف على إمكانات المدربين في تحليل الأسباب الحقيقية للفوز والخسارة وانعكاسها على العزو الرياضي للاعبينهم.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، أمل. (2007)، القدرات العقلية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لبعض الأنشطة الفردية والجماعية لطالبات قسم التربية الرياضية علوم وفنون، 26، 183-211.
- باهي، جاد. (2004)، المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، جمهورية مصر العربية.
- حسين، ابتسام سيف. (2004)، العزو السببي وعلاقتة ببعض المتغيرات لدى طلبة محافظة عدن في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحوري وآخرون. (2010)، الإعداد النفسي للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، اربد، الأردن.
- الحوري، عكله. (2008)، مبادئ علم نفس التدريب الرياضي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، جمهورية العراق.
- راتب، أسامة. (2000)، علم نفس الرياضية المفاهيم - التطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الزغول، عماد. (2009)، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- الطحان، محمد. (1990)، العلاقة بين العزو السببي وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (6)، العدد (23)، 7-49.
- عبد الرضا، أغاريد سالم. (2002)، العزو السببي للفوز والخسارة لدى المتقدمين في لعبة الرماية بالأسلحة الهوائية (البندقية والمسدس)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، كلية التربية الرياضية، ص 10.
- عبد المجيد، أسامة. (2008)، أثر البرامج الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين السعوديين، دراسات تربوية واجتماعية، 14(2)، 173-212.
- العبيدي، اسراء. (2008)، المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي عند اللاعبين المتقدمين للمبارزة، مجلة الرياضة المعاصرة، 7 (9)، 152-168.
- عرب وآخرون. (2011)، العزو السببي وعلاقته بسمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة بغداد للألعاب الفردية والفرقية، مجلة علوم الرياضية، العدد السادس.
- علاوي، محمد. (1998)، مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علاوي، محمد. (2002)، علم النفس التدريب المنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علاوي، محمد. (2004)، مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- فاضل، بثينة. (1994)، العزو في الرياضة وعلاقته بأنماط دافعية الإنجاز لناشئات كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الفضلي، أيمن. (2015)، فاعلية الذات وعلاقتها بالعزو السببي لدى لاعبي المنتخب الوطني للكراسي المتحركة بكرة السلة، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، العراق، المجلد 14، العدد 1، ص 38-52.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (2000)، سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق، عمان، الأردن.
- المنيزل، عبد الله فلاح. (1995). العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، المجلد 22(أ)، العدد (6، الملحق)، 3471-3500.
- الهران وآخرون (2015)، أسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الألعاب الجماعية والفردية في دولة الكويت: دراسة مقارنة، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين 19-21 مايو 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barkoukis, V; Lazuras, L and Tsorbatzoudis, H. (2014). Beliefs about the causes of success in sports and susceptibility for doping use in adolescent athletes. Journal of Sports Sciences. 32, (3).
- Carpenter, p,j Yates, B (1997): Relationship between Perceived purposes of soccer for Achievement coals and the semiprofessional and amateur players, Journal of Sport Exercise Psychology. 19.
- Eanderman, E. and Anderman, L. (2013). Attribution Theory. Available. From <http://www.education.com/print/attribution-theory>, Journal of Sports Sciences, 32, (3), 2014.
- Mcauley, E and Duncan, T: (1989), Causal Attributions and affective Reactions to Disconfirming outcomes in Motor performance, Journal of Sport & Exercise Psychology, 11.
- Miller, C.; Allen, F.; Trey, M. and Jenifer, L. (2003). Locus of control ant AT iskyouth: A comparison of regular education high school students in alternative school. Education, 123 (3).
- Nideffer, R. M (1995). Athletes guide to mental training chompaing tL: Human Kinetics.
- Petri, Herbert, L. and Govern, John. (2004). Motivation. (5th ed), Wadsworth Thompson Company.
- Rick. Meardner (2002). Psychology. Applied to everyday life. Une. Thomson bearing.
- Williams, I, 8c Gill, D.L. (1995). The Role of perceived Motivation of physical activity, Journal of Competence in the Exercise Psychology. Sport 8c.

## **The Method of Sport Attribution and its Relationship with some Psychological Variables among Zarqa University Teams in Group Games**

*Nashwan A. Nashwan\**

### **ABSTRACT**

This study aims at identifying sport attribution method and its relation with some psychological variables which play an important role in the sport performance among Zarqa University team players in group games. The main research question for this study is: What is the effectiveness of sport attribution method and its relationship with some psychological variables. The researcher hypothesized that there is no relationship between Attribution in sports and some psychological variables among university teams players in group games (Football, Basketball, Volleyball, and Handball).

The researcher used the descriptive method by surveying. With a purposive sample consists of 40 players out of 54 players with a percentage of 74% of the population.

After applying the survey the results showed that there is a significant statistical differences between internal and external attribution and their connection with self and stress concepts, with a preference to the internal attribution among university team players, in addition to the existence of negative relationship between internal and external attribution among them. This study has recommendation including the importance of taking care of the psychological preparation for the player through the period of the public and private preparation, beside physical and skills preparation. And the reinforcement of the reasons that make the players choose the internal attribution and avoid external attribution.

**Keywords:** Attribution, Psychological Variables.

---

\* Faculty of Educational Sciences, Zarqa University, Jordan. Received on 19/06/2016 and Accepted for Publication on 17/02/2017.